نيجيريا على الحكومة إثبات التزامها بإحقاق العدل

لا بد من تسليم تيلور للمحكمة الخاصة بسيراليون

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية اليوم إنه ينبغي على نيجيريا المساعدة في إنصاف ما لا يُحصَى من ضحايا الجرائم المرتكبة إبان الحرب الأهلية في سيراليون؛ جاء هذا في رسالة مفتوحة وجهتها المنظمتان المدافعتان عن حقوق الإنسان إلى الرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسنجو، حاثتين إياه على تسليم الرئيس الليبيري السابق تشارلز تيلور إلى المحكمة الخاصة بسيراليون.

ويحضر الرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسنجو حالياً افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ومن المقرر أن يعقد مؤتمراً صحفياً بمقر الأمم المتحدة يوم الجمعة المقبل. وقد أصدرت المحكمة الخاصة بسيراليون لائحة اتهام بحق تشارلز تيلور، الذي يعيش في منفاه بنيجيريا منذ أغسطس/آب OMMP، تضم NT تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء الحرب الأهلية في سيراليون.

وقال كولاوولي أولانيان، مدير برنامج إفريقيا بمنظمة العفو الدولية "إن المحكمة الخاصة بسيراليون هي الأقدر على إنصاف ما لا يعد ولا يحصى من الأفارقة الذين وقعوا ضحايا للجرائم التي اتُّهم تشارلز تيلور بارتكابها؛ غير أن هذه المحكمة لن تعمل إلا لفترة محدودة، وهذه الفرصة الثمينة لن تلبث أن تضيع".

وتتمتع المحكمة بصلاحية محاكمة الأشخاص الذين يتحملون القسط الأكبر من المسؤولية عن الجرائم المرتكبة إبان الحرب الأهلية في سيراليون، التي اتسمت بأعمال القتل، والعنف الجنسي، والتنكيل والتشويه، وتجنيد الأطفال في صفوف القوات المسلحة على نطاق واسع.

وقال ريتشارد ديكر، مدير برنامج العدالة الدولية بمنظمة هيومن رايتس ووتش "إذا ما أخذنا بعين الاعتبار طموح نيجيريا لأن تصبح عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، فإنها الآن مهيأة لأن تثبت ريادتها في دعم المساعي لتحقيق العدالة بشأن الجرائم الخطيرة المرتكبة في شتى أنحاء العالم؛ ويجدر بنيجيريا أن تبرهن على التزامها بوضع حد للإفلات من العقاب عن طريق المسارعة بتسليم تشارلز تيلور إلى المحكمة الخاصة".